

# [19 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

## الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبدالوهاب

يرحمه الله. يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة الحادية والتسعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات المستمعون والمستمعات الكرام مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة الجديدة من

سلسلة دروس ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه والتعليق

عليه مع - [00:00:40](#)

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به في مطلع

هذا اللقاء فاهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله وبارك فيك. قال رحمه الله تعالى بعد فراغه من باب قراءة القرآن -

[00:01:00](#)

باب صلاة الجماعة. نعم. صلاة الجماعة. وصلاة الجماعة اقلها اثنان الامام ومعه موحد. صلاة الجماعة اقلها اثنان. واما صلاة الجمعة

فاقل عدد لها على الصحيح ثلاثة. نعم. قال رحمه الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:01:20](#)

اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر

رجلا فيصلي بالناس. ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم - [00:01:50](#)

ايشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. نعم اثقل الصلوات على المنافقين افق هو الذي يظهر الايمان ويبطن الكفر والعياذ بالله.

هذا هو النفاق الاكبر. هذا هو النفاق الاكبر المخرج من الملة. اثقل الصلاة على هؤلاء صلاة العشاء. لانها وقت النوم - [00:02:10](#)

انها وقت النوم وايضا لانهم لا يرون هم يراؤون في صلاتهم فصلاة العشاء لما كان المسلمون في ذلك الوقت يصلون في ظلام ليس

عندهم مصابيح وسرج فكانوا المنافقون يتخلفون عنها لانهم لا يرون. وهم لا يريدون الاجر وانما يريدون الظهور - [00:02:40](#)

والتظاهر بالصلاة وهم غير مسلمين. وصلاة الفجر لانها ايضا تأتي وقت النوم والانسان نائم في نوم الليل. فهم لا يقومون لصلاة

الفجر لانها ليس فيها ظهور لهم. ولا ولا يفقدون فيها نعم. قال ولاحمد - [00:03:10](#)

رحمه الله لولا ما في البيوت من النساء والذرية. نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت انام بالصلاة فتقام. ثم وامر رجلا ان

يصلي بالناس فهذا فيه استخلاف الامام. من يقوم - [00:03:40](#)

مقامه عند الحاجة الى ذلك. ثم اخالف اذا رجال لا يشهدون يعني لا يحضرون صلاة الجماعة. وهم المنافقون. او المتكاسلون من غير

المنافقين واحرق عليهم بيوتهم. فهذا فيه ان رجل الحسبة له ان يتخلف - [00:04:00](#)

عن صلاة الجماعة اذا كان هذا لاقامة الحسبة على من يستحق العقوبة. نعم احسن الله اليكم قال ولمسلم عنه ان رجلا اعمى قال يا

رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل - [00:04:30](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته. فرخص له. فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء ابالصلاة؟ فقال نعم. قال

فاجب. نعم هذا الاعمى هو عبد الله ابن ام مكتوم - [00:04:50](#)

رضي الله عنه كان رجلا اعمى ولا يستحصل على قائد يؤديه الى المسجد. وفي يتعرض لهوام والى ما والى حفر والى احتاج الى قائد فيشق عليه حضور صلاة الجماعة بدون قائد - [00:05:08](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم ان يرخص له ان يصلي في بيته ورخص له فلما ولى دعاه قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب فاني لا اجد لك رخصة. فدل على - [00:05:32](#)

ان من يسمع النداء فانه لا يجوز له ان يتخلف عن صلاة الجماعة في الحديث الاخر من سمع النداء فلم يأتيه ولا صلاة له الا من عذر فمن سمع النداء - [00:05:49](#)

وجب عليه الاجابة واذا كان يعترضه اشياء فانه يعمل ما يخلصه من هذه العوائق. نعم عن ابن مسعود ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين - [00:06:07](#)

رجلين حتى يقاما في الصف. نعم هذا طرف من حديث بن مسعود رضي الله عنه. في صلاة الجماعة قال فيه ولقد رأيتنا يعني صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما يتخلف عنها - [00:06:31](#)

يعني عن صلاة الجماعة الا منافق معلوم النفاق. لان المنافق لا يعبأ لا يعبأ بما فرض الله وما شرعه الله عز وجل لعدم ايمانه لانه ليس في قلبه ايمان يحفزه - [00:06:51](#)

على الامتثال هذا ما حصل من بيان عن اه ابن مسعود لحالتهم مع صلاة الجماعة انه لا يتخلفون عن صلاة الجماعة يعني صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتخلف عنها الا منافق. واما من فيه ايمان فلا يتخلف عنها. هذا دليل على اكدية صلاته - [00:07:11](#)

الجماعة نعم وعن ابي هريرة مرفوعا صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا. وذلك انه اذا توضع فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة - [00:07:43](#)

لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة. فاذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه دام في مصلاه اللهم صلي عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة - [00:08:03](#)

نعم وهذا فيه الحث على صلاة الجماعة. وان من صلى الجماعة فان تصلي عليه وتدعو له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. ما دام جالسا في مصلاه - [00:08:23](#)

ينتظر الصلاة او جلس بعد الصلاة فانه يحصل على دعاء الملائكة واستغفارها له وهذا فضل عظيم صلاة الجماعة. نعم احسن الله اليكم مما تقدم من هذه النصوص في هذا الباب العظيم آآ تبين اهمية وفضيلة آآ صلاة الجماعة والتأكيد عليها ومنهج الصحابة -

[00:08:43](#)

رضي الله عنهم في آآ المداومة والمواظبة عليها يعدون من تخلف من المنافقين ومنافق معلوم النفاق كما تقدم. آآ النصيحة والوصية والتوجيه معالي الشيخ الى اه الشباب وعموم المسلمين والشباب على وجه الخصوص اليوم في هذا العصر الذي كثرت فيه الفتن -

[00:09:08](#)

الصوارف وقلت فيه العناية بالمواظبة على الفروض الخمسة في جماعة المسلمين. نعم هذه هذه النصوص وغيرها تدل على اكدية صلاة الجماعة وعلى انه لا يسع المسلم ان يتخلف عنها من غير عذر يحول بينه وبينها - [00:09:28](#)

وانهم حتى من كان فيه تعويط فانهم يأتون به يهادى بين الرجلين يمسكه رجلان حتى يقيماه في الصف. هذا دليل على حرص صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. على صلاة الجماعة - [00:09:51](#)

وانه لا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او مريض لا يستطيع الحضور قد اذن الله له آآ سمح له بان يصلي في بيته لكن من كان معافا قادرا على الحضور فلا يسعه ان يترك صلاة الجماعة بل قد لا تصح صلاته - [00:10:13](#)

اذا صلاها في بيته وهو يقدر على حضور صلاة الجماعة. ومن العلماء من يرى ان حضور صلاة الجماعة شرط لصحة الصلاة. بناء على ما تفيد هذه الاحاديث. نعم. احسن الله اليكم قال ولابي داوود الصلاة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة. فاذا صلاها في فلاة

فاتم - 00:10:42

وسجودها بلغت خمسين صلاة نعم هذا فيه فضل اه هذه الصلوات الخمس وما فيها من الاجر وان المسلم يحافظ على هذه الصلاة

حتى ولو كان وحده في فلاة كالذي يرمى - 00:11:11

الغنم او اه له داع في ان يذهب الى الفلات. فيصلها في الفلات ان الله يكتب له خمسين صلاة وهذا فضل عظيم ان المسلم يحافظ

على صلاة الجماعة حتى ولو كان وحده ليس عنده احد يحافظ على الصلاة - 00:11:35

حتى ولو كان وحده ليس عنده احد فانه يحافظ عليها ويقيمها. نعم. وللبخاري عن ابي هريرة لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه.

ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا - 00:11:59

لو يعلمون ما في التهجير يعني الذهاب لصلاة الظهر مع ما فيه من حرارة الشمس ولو يعلمون اما في العتمة وهي صلاة العشاء

والعتمة هي الظلمة صلاة العشاء. فلو يعلمون ما فيهما من الاجر - 00:12:19

فانهم لاتوهما ولو حبوا. اذا كان لا يستطيع ان يمشي على رجليه فانه يأتي يحبوا اليها على يديه ورجليه ليدرك هذا الثواب العظيم.

وهذا الفضل الكثير من الله. سبحانه وتعالى - 00:12:43

ففي هذا فضل الصلوات الخمس وفضل صلاة الجماعة وفضل اداء الصلاة ولو كان منفردا في فلاة او في مكان ليس فيه سكان او

ليس فيه آآ حضور يصلون معه. نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ وضع في ثوبتكم الى هنا تأتي واياكم ايها الكرام الى ختام هذا -

00:13:03

وهذا الدرس من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. شاكرين ومقدرين

لمعالي الشيخ ما تفضل به نلتقي واياكم في الدرس القادم ان شاء الله وانتم على خير والسلام - 00:13:29